إتحاف الزمرة

بذكر خمسين حديثًا صحيحًا في فضائل

الحج والعمرة

كتابٌ لم يُكتب في بابه مثله أنصح بقراءته ؛

كتابٌ مشوقٌ جدًّا للحج والعمرة

لا يقرأه مسلمٌ قادر، وأراد الله له الخير
إلا طار بجناحيه إلى الحج والعمرة

محمد بن عبد الله (باموسى)
القائم على دار الحديث ومركز السلام العلمي للعلوم الشرعية
اليمن - الحديدة
he1.me/MQpsi

إتحاف الزمرة

بذكر خمسين حديثًا صحيحًا في فضائل

الحج والعمرة

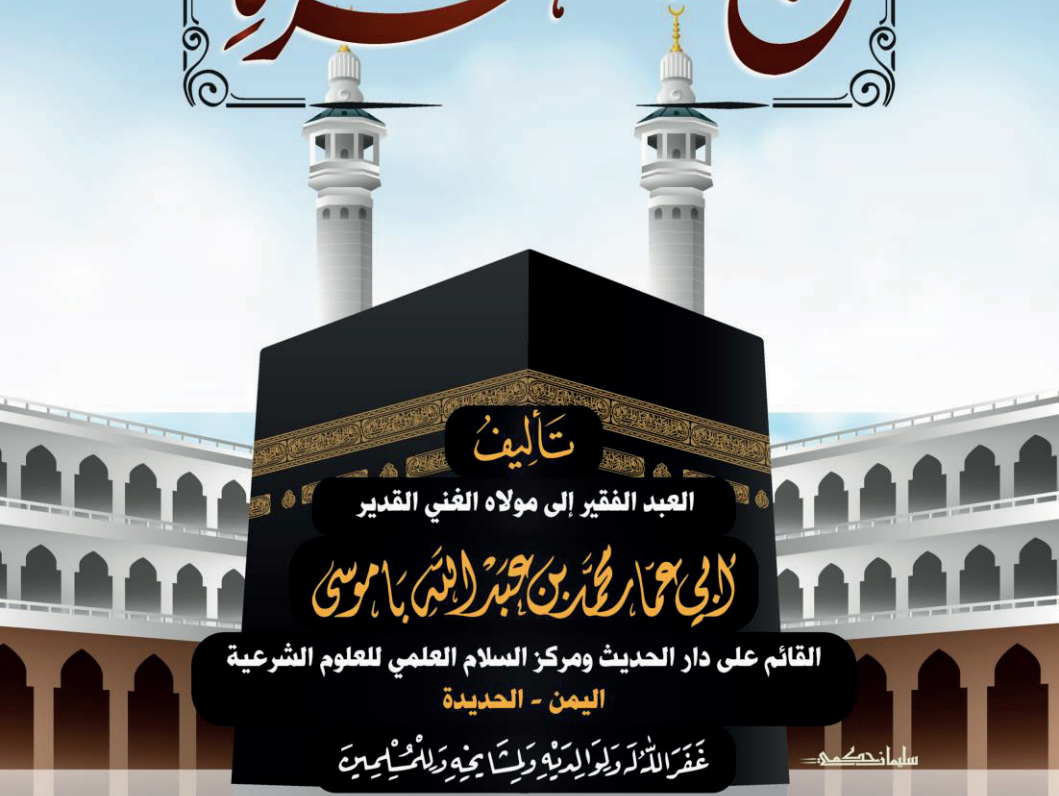

تأليف

العبد الفقير إلى مولاه الغني القدير

أبي عمار محمد بن عبد الله باموسى

القائم على دار الحديث ومركز السلام العلمي للعلوم الشرعية

اليمن - الحديدة

غفر الله له ولوالديه ولشايخه وللمسلمين

سليمان حكمي

إتحاف الزمرة

بذكر خمسين حديثًا صحيحًا في فضائل

الحج والعمرة

إتحاف الزمرة

بذكر خمسين حديثًا صحيحًا في فضائل

الحج والعمرة

تأليف

العبد الفقير إلى مولاه الغني القدير

أبي عمار محمد بن عبد الله باموسى

القائم على دار الحديث ومركز السلام العلمي للعلوم الشرعية

اليمن الحديدة

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه طائفة مباركة مختارة من الأحاديث الصحاح في فضل الحج والعمرة استخرجتها من كتابي ((المنخلة الفقهية شرح الدرر البهية))[١]؛ ليسهل تناولها وحفظها وتدريسها، ويستفيد منها أكبر عدد ممكن من إخواننا المسلمين، سميتها: ((إتحاف الزمرة بذكر خمسين حديثًا صحيحًا في فضائل الحج والعمرة))، وهذه هي الطبعة الثانية، فيها بعض الزيادات والإضافات المهمة.

أسأل الله الباريَ أن يجعل هذا الكتاب بين خلقه سارياً؛ إنه

---

(١) وهي موسوعة فقهية ميسرة في الفقه المقارن، مع ذكر أهم المسائل العصرية، واختيارات وترجيحات أئمة القرن الخامس عشر: ابن باز، وابن عثيمين، والألباني، والوادعي، والفوزان، والعبَّاد، وهيئة كبار العلماء، وعلماء اللجنة الدائمة، والمجامع الفقهية، وغيرهم، رحمة الله على الجميع.

تنبيه: بلغ كتاب الحج في «المنخلة الفقهية شرح الدرر البهية» أربعة مجلدات، ولله الحمد والمنة، وهذه الفضائل مأخوذة من المجلد السابع.

خير مسؤول وأكرم مأمول.

كتبه

العبد الفقير إلى مولاه الغني القدير

أبو عمار محمد بن عبد الله (باموسى)

القائم على دار الحديث ومركز السلام العلمي للعلوم الشرعية

اليمن - الحديدة

مكة المكرمة حرسها الله، شعب عامر، جبل السودان.

٢٨/ ٥/ ١٤٤٦هـ

الحج أحد أركان الإسلام

(١) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: بُنِيَ الإِسْلامُ على خمسٍ: شهادَةِ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وأنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، **وحَجِّ البَيْتِ**، وصَوْمِ رَمَضانَ». رواه البخاري، ومسلم، واللفظ له[١].

(١) «البخاري» (٨)، «مسلم» (١٦).

المتابعة بين الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب

(٢) عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ، وَالذَّهَبِ، وَالفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلاَّ الجَنَّةُ». صحيح. رواه أحمد، والترمذي، والنسائي[١].

تنبيه: هناك زيادة في حديث ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهي قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وما من مؤمن يَظَلُّ يومَه محرمًا إلا غابتِ الشمسُ بذنوبه»[٢].

(٣) عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**تَابِعُوا بَيْنَ**

---

(١) «أحمد» (٣٦٦٩)، «الترمذي» (٨١٠)، «السنن الكبرى» (٣٥٩٧)، «الصغرى» (١/ ١١٥-١١٦)، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٢٠٠)، وحسنه شيخنا الوادعي في «الصحيح المسند» (٨٧٥)، وصححه شعيب في تحقيق «مسند أحمد» (٣٦٦٩)، رحمة الله على الجميع.

(٢) هذه الزيادة حسنها الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الترغيب والترهيب» (١١٣٣) بالشواهد.

الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّ الْمُتَابَعَةَ بَيْنَهُمَا، تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». صحيح. رواه أحمد، وابن ماجه [١].

(٤) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا: يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ، وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». صحيح. رواه النسائي [٢].

(٥) عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَدِيمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذَّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». صحيح. رواه الطبراني [٣].

---

(١) «مسند أحمد» (١٦٧)، «سنن ابن ماجه» (٢٨٨٧)، وصححه الشيخ الألباني في تحقيق «سنن ابن ماجه» (٢٨٨٧)، وصححه شعيب في تحقيق «مسند أحمد» (١٦٧).

(٢) «النسائي» (٥/ ١١٥)، وصححه الشيخ الألباني في «سنن النسائي» (٢٦٣٠)، وشيخنا الوادعي في «الصحيح المسند» (٦٩١)، رحمة الله على الجميع.

(٣) «المعجم الأوسط» (٥/ ١٧٠) (٣٨١٤)، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١١٨٥).

تكفير الذنوب وضمان التبعات (أي: حقوق الآدميين)

(٦) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**مَنْ حَجَّ للهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**». رواه البخاري واللفظ له، ومسلم [١].

(٧) عن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «... **الحج يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟**». رواه مسلم [٢].

(٨) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: وقف النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بـ(عرفات) وقد كادت الشمس أن تؤوب [٣]، فقال: «يا بلال! أنصت لي الناس». فقام بلال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: أنصتوا لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأنصت الناس، فقال: «معاشر الناس! أتاني جبرائيل آنفا، فأقرأني من ربي السلام، وقال: **إِنَّ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ **قَدْ غَفَرَ لِأَهْلِ**

---

(١) «البخاري» (١٤٤٩)، «مسلم» (١٣٥٠).

(٢) «مسلم» (١٢١).

(٣) **تؤوب**: أي: تغرب، غَرَبت من الأوْب: الرجوع؛ لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي طَلَعْت منه. [النهاية في غريب الحديث»، مادة «أوب».

عَرَفَاتٍ وَأَهْلِ الْمَشْعَرِ وَضَمِنَ عَنْهُمْ التَّبِعَاتِ[١]». فقام عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: يا رسول الله! هذا لنا خاصة؟

قال: «هَذَا لَكُمْ وَلِمَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

فقال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كثر خير الله وطاب. صحيح.

رواه العُقيليُّ، وغيره[٢].

---

(١) **التبعات: مفرده: تبعة، والتبعة: ما يتبع المال من نوائب الحقوق، وهو من تَبِعْتُ الرجُل بِحَقّي. «النهاية»، مادة «تبع». ومن معانيها:**

١- **عاقبة الأمر**، وما ينشأ عنه من أثر، واستعماله في الشرّ أكثر: يتحمَّل الموظفون تَبِعة تأخرهم في إنجاز عملهم.

٢- **مسئوليّة**: أدّى بأمانة كل ما عُهد إليه من تبعات، **ألقى التَّبعة عليه**: حمّله المسئوليّة. «معجم اللغة العربية المعاصر». **والمراد**: «أي: حمل عنهم المظالم التي بينهم». «نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم» (٣/ ٨٠٩).

(٢) «الضعفاء» (٢/ ٣٠٣)، والحديث ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٣)، وعزاه جازماً به إلى ابن المبارك، قال الحافظ الدمياطي في «المتجر الرابح» (ص: ٢٣٦): رواه ابن المبارك بإسناد جيد، ورواته ثقات أثبات، وصححه لغيره الألباني في «صحيح الترغيب» (١١٥١)، «الصحيحة» (١٦٢٤).

دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمغفرة والرحمة للمحلقين والمقصرين في الحج والعمرة

(٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: وَلِلْمُقَصِّرِينَ، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: «**وَلِلْمُقَصِّرِينَ**».

متفق عليه[١].

(١٠) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «**رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «**رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ**»، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «**وَالْمُقَصِّرِينَ**».

رواه مسلم[٢].

---

(١) «البخاري» (١٦٤١)، «مسلم» (١٣٠٢).

(٢) «مسلم» (١٣٠١).

الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

(١١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ**». متفق عليه[١].

(١٢) عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ**» قَالَ: وَمَا بِرُّهُ؟ قَالَ: «إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ». صحيح. رواه الطبراني[٢].

---

(١) «البخاري» (١٦٨٣)، «مسلم» (١٣٤٩).

والحَجُّ المَبْرُورُ: «هو الحج الذي لا يخالطه إثم، وهو مأخوذ من البِر، وهو الطاعة». «المجموع» للنووي (٨/ ٤٠).

(٢) «المعجم الأوسط» (٨٤٠٥)، وصححه لغيره الألباني في «صحيح الترغيب» (١١٠٤).

الحج من أفضل الأعمال عند الله

(١٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سُئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ»، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**حَجٌّ مَبْرُورٌ**». رواه البخاري، ومسلم[١].

(١٤) عن ماعز رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: «إِيمَانٌ بِاللهِ وَحْدَهُ، ثُمَّ الْجِهَادُ، **ثُمَّ حَجَّةٌ مبرورة** تَفْضُلُ سَائِرَ الْعَمَلِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا». صحيح. رواه أحمد، والطبراني[٢].

---

(١) «البخاري» (٢٦)، «مسلم» (٨٣).

(٢) «مسند أحمد» (١٩٠١٠)، «المعجم الكبير» (٨٠٩)، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٠٩١)، (١٠٩٢)، وشعيب في تحقيق «مسند أحمد» (١٩٠١٠)، رحمة الله على الجميع.

أفضل الجهاد: حجٌّ مبرورٌ

(١٥) عن عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنها قالت: يا رسول الله، نَرَى الجِهَادَ أَفْضَلَ العَمَلِ، أَفَلاَ نُجَاهِدُ؟ قَالَ: «**لاَ، لَكُنَّ أَفْضَلُ الجِهَادِ: حَجٌّ مَبْرُورٌ**». رواه البخاري[١].

وفي رواية: «أَلاَ نَغْزُو وَنُجَاهِدُ مَعَكُمْ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَكِنَّ أَحْسَنَ الجِهَادِ وَأَجْمَلَهُ الحَجُّ، حَجٌّ مَبْرُورٌ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «**فَلاَ أَدَعُ الحَجَّ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**». رواه البخاري[٢].

(١) «البخاري» (١٤٤٨).

(٢) «البخاري» (١٧٦٢).

الحج، والعمرة جهاد كل ضعيف

(١٦) عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ**». حسن. رواه ابن ماجه[١].

(١٧) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «جِهَادُ الْكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأَةِ: **الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ**». حسن. رواه النسائي[٢].

---

(١) «سنن ابن ماجه» (٢٩٠٢)، وحسنه الشيخ الألباني في تحقيق «سنن ابن ماجه» (٢٣٤٦).

(٢) «سنن النسائي» (٥/ ١١٣)، وحسنه الشيخ الألباني في تحقيق «سنن النسائي» (٢٦٢٦)، وصححه شيخنا الوادعي في «الصحيح المسند» (١٣٢٤)، رحمة الله على الجميع.

الحجُّ جهادٌ لا شوكةَ فيه

(١٨) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي جَبَانٌ، وَإِنِّي ضَعِيفٌ. قَالَ: «**هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ**[١]: **الْحَجُّ**». صحيح. رواه الطبراني[٢].

(١٩) عن الشفاء بنت عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ؟**» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «حَجُّ الْبَيْتِ». صحيح. رواه الطبراني[٣].

(١) **لا سلاح فيه ولا قتال**. «التنوير شرح الجامع الصغير» (١١/ ٢٤).

(٢) «المعجم الأوسط» (٤٢٨٧)، «الكبير» (٢٩١٠)، وصححه الألباني في «الإرواء» (٩٨١).

(٣) «المعجم الكبير» (٧٩٢)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢٦١١).

الحجاج والعُمَّار وفدُ الله

(٢٠) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَفْدُ اللهِ[١] ثَلَاثَةٌ: الْغَازِي، **وَالْحَاجُّ**، وَالْمُعْتَمِرُ». صحيح. رواه النسائي، وابن حبان، والحاكم[٢].

(٢١) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ، **وَفْدُ اللهِ**، دَعَاهُمْ، فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ». حسن. رواه ابن ماجه[٣].

(٢٢) عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الحجاج والعُمَّار وفدُ الله**، دَعَاهُمْ، فَأَجَابُوهُ، سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ». حسن. رواه البزار[٤].

---

(١) **الوفد**: الجماعة يجتمعون ويزورون البلاد ويقصدون الكبراء للاسترفاد فشبه كلا من الحاج والغازي بالجماعة الوافدين على الأمراء؛ لأن كل واحد وافد إليه تعالى قاصدًا عطاءه». «التنوير شرح الجامع الصغير» (٥/ ٣٩٦).

(٢) «سنن النسائي» (٥/ ١١٣)، «ابن حبان» (٩/ ٦)، «المستدرك» (١٦١١)، وصححه الحاكم على شرط مسلم، والألباني في تحقيق «سنن النسائي» (٢٦٢٥)، وشعيب في تحقيق «ابن حبان» (٩/ ٦)، رحمة الله على الجميع.

(٣) «سنن ابن ماجه» (٢٨٩٣)، وحسنه الشيخ الألباني في تحقيق «سنن ابن ماجه» (٢٣٣٩).

(٤) «البزار» (١١٥٣)، وحسنه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٨٢٠).

الحاج والمعتمر في ضمان الله عَزَّوَجَلَّ

(٢٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ فِي ضَمَانِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[١]: رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غازيًا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، **وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا**». صحيح. رواه الحميدي[٢].

---

(١) أي: **في حفظه وكلاءته ورعايته، أو في ضمان الوفاء بأجورهم أو قبول أعمالهم أو تسببهم للخير**. «التنوير شرح الجامع الصغير» (٥/ ٢٠٤).

(٢) «مسند الحميدي» (١١٢١)، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة»، «صحيح الجامع» (٣٠٥١)، وشعيب في تحقيق «مسند أحمد» تحت حديث رقم (٧٤١٦).

من خرج حاجًّا أو معتمرًا فمات؛ كتب الله له أجر الحاج والمعتمر إلى يوم القيامة

(٢٤) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ؛ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ؛ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ غازيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ؛ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». صحيح. رواه أبو يعلى، والطبراني[1].

---

(١) «أبو يعلى» (٦٣٥٧)، «المعجم الأوسط» (٥٣٢١) وجوَّد إسناده الألباني في «الصحيحة» (٢٥٥٣).

تنبيه: كان الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، قد **ضعف** هذا الحديث في «الضعيفة» (٧٤٥)، ثم حسنه في «الصحيحة» (٢٥٥٣).

فضائل في الحج تدهش العقول

(٢٥) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال:... قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «... **أَمَّا خُرُوجُكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمُّ الْبَيْتَ**؛ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ وَطْأَةٍ تطَؤُها رَاحِلَتُكَ يَكْتُبُ اللهُ لَكَ بِهَا حَسَنَةً، وَيَمْحُو عَنْكَ بِهَا سَيِّئَةً،

وَأَمَّا وُقُوفُكَ بِعَرَفَةَ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: «هَؤُلَاءِ عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثًا غُبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي، وَيَخَافُونَ عَذَابِي، وَلَمْ يَرَوْنِي، فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟! فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ، أَوْ مِثْلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَوْ مِثْلُ قَطْرِ السَّمَاءِ ذُنُوبًا غَسَلَهَا اللهُ عَنْكَ،

وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ؛ فَإِنَّهُ مدخور لَكَ،

وَأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ؛ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَسْقُطُ حَسَنَةٌ،

فَإِذَا طُفْتَ بِالْبَيْتِ؛ خَرَجْتَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ».

حسن. رواه الطبراني[١].

---

(١) «المعجم الكبير» (١٣٥٦٦)، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (١٣٦٠).

(٢٦) عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال:... قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«**فَإِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ إِذَا أَمَمْتَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ أَلَا تَرْفَعَ قَدَمًا أَوْ تَضَعَهَا** أَنْتَ ودَابَّتُكَ إِلَّا كُتِبَتْ لَكَ حَسَنَةٌ، وَرُفِعَتْ لَكَ دَرَجَةٌ،

وَأَمَّا وُقُوفُكَ بِعَرَفَةَ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ لِمَلَائِكَتِهِ: يَا مَلَائِكَتِي مَا جَاءَ بِعِبَادِي؟ قَالُوا: جَاءُوا يَلْتَمِسُونَ رضوانك وَالْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: فَإِنِّي أُشْهِدُ نَفْسِي وَخَلْقِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ عَدَدَ أَيَّامِ الدَّهْرِ، وَعَدَدَ الْقَطْرِ، وَعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ[١].

وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [السجدة: ١٧].

وَأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرِكَ شَعَرَةٌ تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا كَانَتْ لَكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَأَمَّا الْبَيْتُ إِذَا وَدَّعْتَ، فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ

---

(١) **الْعَالِجُ**: مَا تَرَاكَمَ مِنَ الرَّمْلِ، وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمٌ لِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الرِّمَالِ. «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» (١/ ٤٢٠).

أُمُّكَ». حسن. رواه الطبراني[١].

ففي هذين الحديثين مجموعة فضائل:

الفضيلة الأولى: لك بكل خطوة حسنة ويمحو عنك بها سيئة؛ لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكَ بِكُلِّ وَطْأَةٍ تطؤها رَاحِلَتُكَ يَكْتُبُ اللهُ لَكَ بِهَا حَسَنَةً، وَيَمْحُو عَنْكَ بِهَا سَيِّئَةً».

الفضيلة الثانية والثالثة: مباهاة الله عَزَّوَجَلَّ بالحجاج الملائكةَ في يوم عرفة، ويغفر ذنوبهم، ولو كانت مثل رمل عالج. لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَمَّا وُقُوفُكَ بِعَرَفَةَ**؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: «هَؤُلَاءِ عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثًا غُبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي، وَيَخَافُونَ عَذَابِي، وَلَمْ يَرَوْنِي، فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟! فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ، أَوْ مِثْلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَوْ مِثْلُ قَطْرِ السَّمَاءِ ذُنُوبًا غَسَلَهَا اللهُ عَنْكَ».

---

(١) «المعجم الأوسط» (٢٣٢٠)، وحسنه لغيره الألباني في «صحيح الترغيب» (١١١٣).

الفضيلة الرابعة: فضل رمي الجمار مدخر لك عند الله لا يعلم فضله إلا هو؛ لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ؛ فَإِنَّهُ** مدخور لَكَ».

الفضيلة الخامسة: لك بكل شعرة حلقتها من رأسك حسنة، وكانت لك نورًا يوم القيامة؛ لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ؛ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَسْقُطُ حَسَنَةٌ**»؛ ولقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ؛** فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرِكَ شَعَرَةٌ تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا كَانَتْ لَكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

الفضيلة السادسة: إذا طفت طواف الوداع خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك أمك، ويقال لك: اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما قد مضى؛ لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِذَا طُفْتَ بِالْبَيْتِ؛** خَرَجْتَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ».

ولقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّكَ

تَطُوفُ، ولَا ذَنْبَ لَكَ يَأْتِي مَلَكٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ: اعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى»[١].

(١) «مسند البزار» (٦١٧٧)، وحسنه لغيره الألباني في «صحيح الترغيب» (١١١٢).

إذا رميت الجمار كان لك نورًا يوم القيامة

(٢٧) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ كَانَ لَكَ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». حسن. رَوَاهُ الْبَزَّارُ[١].

---

(١) «البزار» كما في «كشف الأستار» (١١٣)، وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٢٥١٥).

إذا رميت الجمار فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تكفير كَبِيرَة مِنَ الْمُوبِقَاتِ.

(٢٨) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارِ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا كَبِيرَةٌ مِنَ الْمُوبِقَاتِ».

حسن. رَوَاهُ الْبَزَّارُ[١].

---

(١) «مسند البزار» (٦١٧٧)، وحسنه لغيره الألباني في «صحيح الترغيب» (١١١٢).

تنبيه: هذا الحديث جزء من حديث ابن عمر الطويل عند البزار وقد سبق بنحوه عند الطبراني، وذكرت مجموعة فضائل من هذا الحديث، وجعلت لكل فضيلة رقمًا مستقلًا وإلا فالحديث واحد كما في صحيح الترغيب والترهيب للمنذري رَحِمَهُ اللَّهُ.

السعي بين الصفا والمروة كعتق سبعين رقبة.

(٢٩) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ بَعْدَ ذَلِكَ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً».

حسن. رَوَاهُ الْبَزَّارُ[١].

(١) «مسند البزار» (٦١٧٧)، وحسنه لغيره الألباني في «صحيح الترغيب» (١١١٢).

يوم عرفة يوم العتق الأكبر من النار

(٣٠) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ** لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمِ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟». رواه مسلم[١].

(١) «مسلم» (١٣٤٨).

الله يباهي بأهل عرفات ملائكته

(٣١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**إِنَّ اللهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ مَلَائِكَةَ أَهْلِ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إلى عبادي هؤلاء جاءوني شُعثاً غُبرًا** [(١)]». صحيح. رواه أحمد، وابن حبان، وغيرهما، واللفظ لابن حبان [(٢)].

(٣٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقول: «**إِنَّ اللهَ** عَزَّوَجَلَّ **يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا**». صحيح. رواه أحمد [(٣)].

---

(١) **أي: دنسة ثيابهم وسخة أبدانهم**. «فيض القدير» (٢/ ١٩).

(٢) «مسند أحمد» (٨٠٤٧)، «ابن حبان» (٣٨٤١)، وصححه الألباني في «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان» (٣٨٤١).

(٣) «مسند أحمد» (٧٠٨٩)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١٨٦٨).

إفاضة الحجاج من عرفات مغفوراً لهم ولمن شفعوا له بالدعاء.

(٣٣) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ». حسن. رَوَاهُ الْبَزَّارُ[١].

(١) «مسند البزار» (٦١٧٧)، وحسنه لغيره الألباني في «صحيح الترغيب» (١١١٢).

في يوم عرفة يهب المسيئين للمحسنين، ويعطي المحسنين ما سألوا

(٣٤) عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ: غَدَاةَ جَمْعٍ «يَا بِلَالُ أَسْكِتِ النَّاسَ» أَوْ «أَنْصِتِ النَّاسَ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ، لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، ادْفَعُوا بِاسْمِ الله». صحيح. رَوَاهُ ابن ماجه[١].

(١) «سنن ابن ماجه» (٣٠٢٤)، وصححه الألباني في تحقيق «سنن ابن ماجه» (٣٠٢٤).

ركعتان بعد كل طواف كعتق رقبة مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ.

(٣٥) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ الطَّوَافِ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ». حسن. رَوَاهُ الْبَزَّارُ[١].

(٣٦) عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من طاف أسبوعًا -أي: سبعة أشواط- يُحصيه، **وصلَّى ركعتينِ**، كان له كعَدْلِ رَقبةٍ». صحيح، رواه الترمذي، والنسائي، وأحمد، واللفظ له[٢].

---

(١) «مسند البزار» (٦١٧٧)، وحسنه لغيره الألباني في «صحيح الترغيب» (١١١٢).

(٢) رواه الترمذي (٩٥٩)، والنسائي (٢٩١٩)، وأحمد (٤٤٦٢)، وحسنه الترمذي، وابن القطان في «الوهم والإيهام» (٤/ ٢٧٦)، وحسن إسناده أحمد شاكر في تحقيق «مسند أحمد» (٦/ ٢١٧)، وصححه الألباني في تحقيق «سنن الترمذي» (٩٥٩)، رحمة الله على الجميع.

ما أهلَّ مهلٌّ ولَا كبَّرَ مُكَبِّرٌ قطُّ إلا بُشِّر بالجنة

(٣٧) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ**[١] **قَطُّ إِلَّا بُشِّرَ، وَلَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ إِلَّا بُشِّرَ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». حسن. رواه الطبراني[٢].

(١) أي: ما رفعَ مُلبٍّ صوته بالتلبية في حجٍّ أو عمرةٍ، «ولا كبَّر مكبر قَطُّ إلا بُشِّر بالجنة» أي: بشرته الملائكة أو الكاتبان بها. «مصابيح التنوير على صحيح الجامع الصغير للألباني» (١/ ٢٧).

(٢) «المعجم الأوسط» (٧٧٧٩)، وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٦٢١).

ما من حاجٍّ أو معتمرٍ يُلبي إلا لبَّى كل شيء عن يمينه، أو عن شماله حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا

(٣٨) عن سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ مَدَرٍ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا». صحيح. رواه الترمذي وهذا لفظه، وابن ماجه[١].

(١) «سنن الترمذي» (٨٢٨)، «سنن ابن ماجه» (٢٩٢١)، وصححه الألباني في تحقيق «سنن ابن ماجه» (٢٣٦٣)، وشيخنا الوادعي في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (ص: ٢٤٩) (٤٦٨)، رحمة الله على الجميع.

عمرةٌ في رمضان تعدل حجة مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(٣٩) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: لما رجع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لِأُمِّ سِنَانٍ الأَنْصَارِيَّةِ: «مَا مَنَعَكِ مِنَ الحَجِّ؟»، قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ، تَعْنِي: زَوْجَهَا، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ [١] حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا، قَالَ: «**فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي**». رواه البخاري واللفظ له، ومسلم [٢].

(٤٠) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: جاءت أُمُّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالت: حجَّ أَبُو طَلْحَةَ وَابْنُهُ وَتَرَكَانِي؛ فَقَالَ: «**يَا أُمَّ سُلَيْمٍ! عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**». صحيح. رواه ابن حبان [٣].

---

(١) **ناضحان**: أي: **بعيران نستقي بهما الماء**. «شرح السيوطي على مسلم» (٣/ ٣٤٤).

(٢) «البخاري» (١٧٦٤)، «مسلم» (١٢٥٦).

(٣) «ابن حبان» (٣٦٩٩)، وصححه لغيره الألباني في «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان» (٣٦٩١).

(٤١) عن أم معقل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ زَوْجَهَا جَعَلَ بَكْرًا [١] فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنَّهَا أَرَادَتِ الْعُمْرَةَ، فَسَأَلَتْ زَوْجَهَا الْبَكْرَ، فَأَبَى عَلَيْهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْطِيَهَا، وَقَالَ: «**إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**» أَوْ «**تُجْزِئُ بِحَجَّةٍ**». صحيح. رواه الحاكم [٢].

(٤٢) عَنْ أَبِي طُلَيْقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: طَلَبَتْ مِنِّي أُمُّ طُلَيْقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، جَمَلا تَحُجُّ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: قَدْ جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَتْ: إِنَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ أَحُجَّ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «صَدَقَتْ، لَوْ أَعْطَيْتَهَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، **وَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**». صحيح. رواه البزار [٣].

(٤٣) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) **البَكر: الفتيّ من الإبل**. انظر: «المعجم الصغير» معاني كلمة (بَكْر).

(٢) «الحاكم» (١٧٧٤)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١٥٩٩).

(٣) «البزار» كما في «كشف الأستار عن زوائد البزار» (١١٥١) (٢/ ٣٨)، وجوَّد إسناده الألباني في «الصحيحة» (٣٠٦٩)، وصححه شيخنا الوادعي في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (٣/ ٢٤٩)، رحمة الله على الجميع.

الْحَجَّ، فَقَالَتْ: امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمَلِكَ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ، قَالَ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللهِ، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلَانٍ، فَقُلْتُ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟» قَالَ: وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْرِئْهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ، **وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي**» - **يَعْنِي: عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ** -. حسن. رواه أبو داود[1].

(١) «أبو داود» (١٩٩٠)، وقال الألباني في تحقيق «سنن أبي داود» (١٧٣٧): «حسن صحيح»، وحسنه شيخنا الوادعي في: «الصحيح المسند» (٦٨٧)، وقد أخرج البخاري ومسلم بعضه، رحمة الله على الجميع.

استمتعوا من هذا البيت؛ فإنه قد هُدِم مرتين

(٤٤) عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ، وَيُرْفَعُ الثَّالِثَةَ**». صحيح. رواه الحاكم، والطبراني [١].

(١) «المستدرك على الصحيحين» (١٦١٠) (١/ ٦٠٨)، «المعجم الكبير» (١٤٠٣٣)، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٤٥١).

ينزل الله عزوجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة

(٤٥) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُنْزِلُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ، سِتُّونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ».

حسن. رواه الأزرقي في «أخبار مكة» وغيره[١].

---

(١) **قَالَ الأَزْرَقِي** رَحِمَهُ اللَّهُ: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، وسليم بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُنْزِلُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ، سِتُّونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ» رواه الأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٥٠٠ رقم ٥٦٠).

قال شيخنا المُحَدِّث وصي الله بن محمد عباس حفظه الله: «وإسناده «حسن»، فجد الأزرقي ثقة، وهو أحمد بن محمد ابن الوليد، وسعيد بن سالم وهو القداح أبو عثمان المكي صدوق، ولا يضر وجود سليم بن مسلم الخشاب وهو متروك فقد جاء قرينًا لسعيد فالعمدة على سعيد، وابن جريج ثقة مدلس، ولكن روايته عن عطاء تحمل على السماع.

قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ: ابن جريج أثبت الناس في عطاء، وصح عن ابن جريج قوله: إذا قلت: قال عطاء فأنا سمعته، وإن لم أقل سمعت. =

= ويقويه الطريق الموقوف على ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نحوه عند الفاكهي.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» وقال: رواه البيهقي «يعني في شعب الإيمان» بإسناد «حسن».

وبه قال مجاهد وعطاء فيما روى عنهما عبد الرزاق والفاكهي.

نعم، ورد هذا الحديث من طرق ضعيفة جدًّا أيضًا، ولا تضر هذه الطرق في صحة الحديث أو حسنه في شيء». اهـ. انظر: «تاريخ المسجد الحرام» لشيخنا وصي الله عباس، حفظه الله (ص:٣٦٧).

قلت: قال العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «السلسلة الضعيفة» (١٨٧): قال الأزرقي في «أخبار مكة» (٢٥٦): حدثني جدي عن سعيد بن سالم وسليم بن مسلم عن ابن جريج به، وهذا إسناد لا بأس به إلى ابن جريج؛ فإن جد الأزرقي ثقة، واسمه أحمد بن محمد بن الوليد، وسعيد بن سالم هو القداح، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يهم.

وأما قرينه سليم بن مسلم فهو الخشاب، وهو متروك؛ فلا يعتد به، والعمدة على القداح، فلولا عنعنة ابن جريج؛ فإنه مدلس، لحكمت على هذا السند بأنه حسن.

قلت: وهو «حسن» إن شاء الله، فقد تقدم أن رواية ابن جريج عن عطاء تحمل على السماع، فقد صح عن ابن جريج نفسه أنه قال: إذا قلت: قال عطاء؛ فأنا سمعته، وإن لم أقل سمعت. كما في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٥١)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٦).

وقال العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (٤/ ٣٥٢/ ١٧٥٧) في حديث رواه ابن جريج، عن عطاء.

قال: «وابن جريج وإن كان مدلسًا، فروايته عن عطاء محمولة على السماع، لقوله هو =

صلاة في المسجد الحرام أفضل من مئة ألف صلاة فيما سواه

(٤٦) عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا

= نفسه: إذا قلت: قال عطاء، فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت».

وكذا قال رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيحة» (١/ ٥٢)، وفي «الإرواء» (٣/ ٩٧).

لكن قد يقول قائل: ابن جريج هنا لم يقل قال عطاء، بل قال عن عطاء!

والجواب: أَنَّ «قال» مثل «عن» عند **الجمهور**.

قال العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ: و«قال» تساوي «عن» عند غالب أهل العلم.

والخلاصة: أن هذا الحديث «حسن» إن شاء الله، وقد حسنه جمع من أهل العلم منهم:

١) المنذري كما في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٢٣) رقم الحديث (١٧٦١).

٢) الدمياطي في «المتجر الرابح» (٨٥٠).

٣) والعراقي في «تخريج أحاديث إحياء علوم الدين» (٢/ ٦٢٩).

٤) والسخاوي في «الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية» (١/ ٣١)، وانظر كذلك «المقاصد الحسنة» (ص: ٧٤٣) رقم الحديث (١٣٥١).

٥) ابن حجر الهيتمي المكي في «الزواجر» (١/ ٣٣٧).

٦) العلامة وصي الله عباس المدرس بالمسجد الحرام.

٧) حسنه كذلك مجموعة من الباحثين حققوا «المطالب العالية» للحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ (٧/ ١٠٨-١٠٩) رقم الحديث (١٢٩٥)، وانظر: شرح الحديث في كتابي «**الحياة فرص**» (ص: ١٧٥-١٧٨).

سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ». صحيح. رواه أحمد، وابن ماجه[1].

---

(١) «مسند أحمد» (١٤٦٩٤)، «سنن ابن ماجه» (١٤٠٦)، وصححه الشيخ الألباني في تحقيق «سنن ابن ماجه» (١٤٢٧)، «صحيح الجامع» (٣٨٣٨)، «الإرواء» (١١٢٩)، «صحيح الترغيب» (١١٧٣)، وشيخنا مقبل في «الصحيح المسند» (٢٢٨)، «الجامع الصحيح» (٨٠٨).

وينظر: شرح الحديث مع ذكر الأمثلة الكثيرة في كتابي «**الحياة فرص**» (ص: ١٧٣-١٧٤).

- **ولمزيد التشويق:** فإن الفريضة الواحدة الفجر أو الظهر أو العصر أو المغرب أو العشاء في جميع مكة داخل حدود الحرم بمائة ألف (١٠٠,٠٠٠) صلاة.

وتضاعف المائة الألف (١٠٠,٠٠٠) **عشر مرات** لحديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الصحيحين هي **خمسٌ** في الأداء **وخمسون** في الميزان. «البخاري» (٣٤٢)، «مسلم» (١٦٣) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- فنضرب (١٠٠,٠٠٠) × (١٠) فيكون الناتج مليون صلاة (١,٠٠٠,٠٠٠).
- والمليون صلاة تضاعف **عشر مرات** لقوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].
- فنضرب الـ (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون × (١٠) = (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين صلاة.

ثم تضاعف العشرة الملايين **سبعة وعشرين مرة** لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». متفق عليه عن ابن عمر =

الحجر الأسود يَشْهَدُ يوم القيامة لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ

(٤٧) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيُبْعَثَنَّ الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، **وَيَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ** [(١)]». صحيح. رواه أحمد [(٢)].

= رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. «البخاري» (٦١٩)، «مسلم» (٦٥٠).

- فنضرب (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين × (٢٧) يكون الناتج (٢٧٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتين وسبعين مليونًا.
- أضف إلى ذلك أدلة مضاعفة الأجور الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠].

فعلى العاقل أن يستغل فرصة وجوده في الحرم إذا حج، أو اعتمر، أو كان من أهل مكة.

أضفت هذه الفائدة في هذه الطبعة، وقد قرئت على جمعٍ كبير من المشايخ والعلماء فاستحسنوها، منهم: فضيلة شيخنا العلامة المحدث وصي الله عباس -حفظه الله- قرئت عليه في المسجد الحرام فاستحسنها. ٩/ ٨/ ١٤٤٧هـ.

(١) أي: **مخلصًا لله، وعلى سنة رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٢) «مسند أحمد» (٢٧٩٦)، (٢٢١٥)، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٧٠٩٨)، وشيخنا مقبل الوادعي في «الصحيح المسند» (٥٩٥)، وشعيب في =

العمرة هي الحج الأصغر

(٤٨) عن أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، وَهَذِهِ نُسْخَتُهَا، -وجاء فيها-: «... **وَإِنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجُّ الأَصْغَرُ**». صحيح، رواه النسائي، وابن حبان، والطبراني، والحاكم، والبيهقي[(١)].

= تحقيق «مسند أحمد» (٢٧٩٦)، رحمة الله على الجميع.

تنبيه: بعض الأحاديث المذكورة في هذا الكتاب وهي قليلة جدًّا تشمل الحاج والمعتمر وغيرهما كحديث رقم (٣٨)، ورقم (٣٩)، ورقم (٤٠).

(١) رواه النسائي (٤٨٥٥)، وابن حبان (٧٢٠١)، والحاكم (١٤٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٩) (٧٢٥٥)، والطبراني في «الأحاديث الطوال» (ص:٣١٠)، وصححه الألباني في «موارد الظمآن» (٦٦١)، وأشار إلى تصحيحه في «الإرواء» برقم (١٢٢)، وكان قد ضعفه في «ضعيف الجامع» (٢٣٣٣)، لكن «موارد الظمآن» الذي صحح فيه الحديث، وهو أصل كتابه «التعليقات الحسان»، هو من أواخر مؤلفاته رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقال الإتيوبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «حديث عمرو بن حزم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ هَذَا صحيحٌ عندي، فقد صححه ابن حبّان، والحاكم، والبيهقيّ، ونقل عن أحمد أنه قَالَ: أرجو أن يكون =

(٤٩) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أنه قال: «**الْعُمْرَةُ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ**».

صحيح، رواه ابن أبي شيبة[(١)].

= صحيحًا، بل قَالَ ابن الجوزيّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «التحقيق»: قَالَ أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: كتاب عمرو بن حزم فِي الصدقات صحيح. والحاصل: أنه وإن رجّح الأكثرون إرساله لكن تصحيحه هو الأرجح عندي». «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» (٣٦/ ٢٩١).

وقال أيضًا رَحِمَهُ اللَّهُ: «**الحاصل**: أن الْحَدِيث صحيحٌ؛ فإنه إن ثبتت رواية سليمان بن داود، -كما قاله كثيرون- فواضح، وإلا فهو مرسلٌ عضده تلقّي الأئمة بالقبول، فهو صحيحٌ بذلك». «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» (٣٦/ ٢٩٤).

(١) «مصنف ابن أبي شيبة» (٣/ ٢٢٤) (١٣٦٥٩)، وانظر: «ما صح من آثار الصحابة في الفقه» (٢/ ٧٥٠).

وجاء أيضًا عن مجاهد رَحِمَهُ اللَّهُ. انظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٣/ ٢٢٥) (١٣٦٦٧).

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: «واختلف في المراد بالحج الأصغر **فالجمهور** على أنه العمرة». «فتح الباري» لابن حجر (٨/ ٣٢١).

وقال البهوتي رَحِمَهُ اللَّهُ: «(وتُسمَّى العُمْرة حَجًّا أصغر) لمشاركتها للحَجِّ في الإحرام والطَّواف والسعي والحَلْق أو التقصير، وانفراده بالوقوف بعرفة وغيره». «كشاف القناع» (٦/ ٣٥٧)، وانظر: «مفيد الأنام» (٢/ ١٦٩).

ختامًا: المستطيعُ الذي لا يفدُ إلى الله بحجٍّ أو عمرة كلَّ خمسة أعوام محرومٌ

(٥٠) عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ: وَإِنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَعِيشَةِ تَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لَا يَفِدُ إِلَيَّ إِلَّا مَحْرُومٌ».

صحيح. رواه أبو يعلى، وابن حبان، وغيرهما[١].

---

(١) «أبو يعلى» (١٠٣١)، «ابن حبان» (٣٧٠٣)، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٦٦٢)، وعبد القادر الأرناؤوط في تحقيق «الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية» (ص: ٤٣).

الفهرس

مقدمة ٦
الحج أحد أركان الإسلام ٨
المتابعة بين الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب ٩
تكفير الذنوب وضمان التبعات (أي: حقوق الآدميين) ١١
دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمغفرة والرحمة للمحلقين والمقصرين في الحج والعمرة ١٣
الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ١٤
الحج من أفضل الأعمال عند الله ١٥
أفضل الجهاد: حجٌّ مبرورٌ ١٦
الحج، والعمرة جهاد كل ضعيف ١٧
الحجُّ جهادٌ لا شوكةَ فيه ١٨
الحجاج والعُمَّار وفدُ الله ١٩
الحاج والمعتمر في ضمان الله عَزَّوَجَلَّ ٢٠
من خرج حاجًّا أو معتمرًا فمات؛ كتب الله له أجر الحاج والمعتمر إلى يوم القيامة ٢١
فضائل في الحج تدهش العقول ٢٢

إذا رميت الجمار كان لك نورًا يوم القيامة ٢٧
إذا رميت الجمار فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تكفير كَبِيرَة مِنَ المُوبِقَاتِ. ٢٨
السعي بين الصفا والمروة كعتق سبعين رقبة..... ٢٩
يوم عرفة يوم العتق الأكبر من النار ٣٠
الله يباهي بأهل عرفات ملائكته ٣١
إفاضة الحجاج من عرفات مغفورًا لهم ولمن شفعوا له بالدعاء. ٣٢
في يوم عرفة يهب المسيئين للمحسنين، ويعطي المحسنين ما سألوا ٣٣
ركعتان بعد كل طواف كعتق رقبة مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ..... ٣٤
ما أهلَّ مهلٌّ وَلَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قطُّ إلا بُشِّر بالجنة ٣٥
ما من حاجٍّ أو معتمرٍ يُلبي إلا لبَّى كل شيء عن يمينه، أو عن شماله حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا ٣٦
عمرةٌ في رمضان تعدل حجة مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ٣٧
استمتعوا من هذا البيت؛ فإنه قد هُدِم مرتين ٤٠
ينزل الله عزوجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ٤١
صلاة في المسجد الحرام أفضل من مئة ألف صلاة فيما سواه ٤٣
الحجر الأسود يَشْهَدُ يوم القيامة لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ ٤٥
العمرة هي الحج الأصغر ٤٦

ختامًا: المستطيعُ الذي لا يفدُ إلى الله بحجٍّ أو عمرة كلَّ خمسة أعوام محرومٌ ٤٨

الفهرس ٤٩

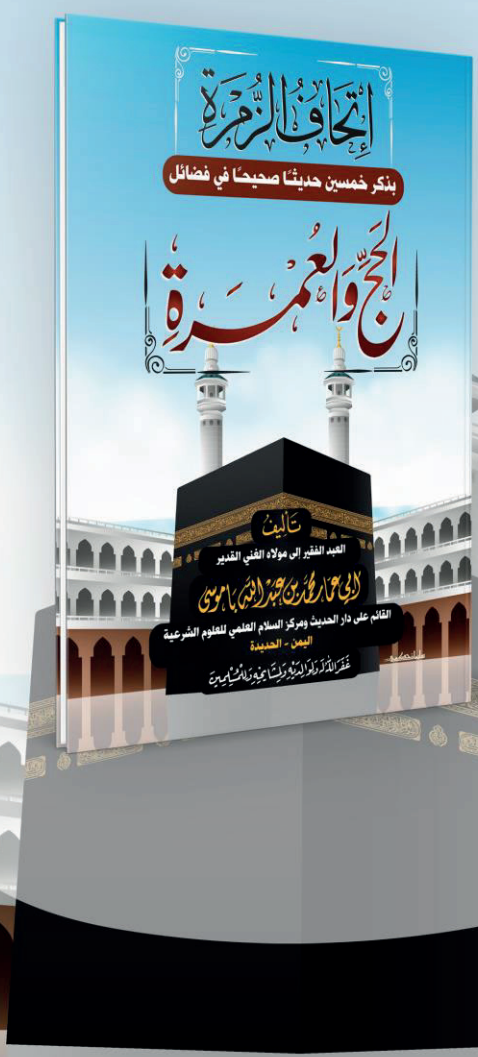
إتحاف الزمرة
بذكر خمسين حديثًا صحيحًا في فضائل
الحج والعمرة
تأليف
العبد الفقير إلى مولاه الغني القدير
أبي عمار محمد بن عبد الله باموسى
القائم على دار الحديث ومركز السلام العلمي للعلوم الشرعية
اليمن - الحديدة
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وجميع المسلمين